ياسير الزيتوني
أستاذ باحث بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية
مراكش

الوجيز في المدخل لدراسة القانون

نظرية القانون
نظرية الحق

الطبعة الأولى 2026

DAR AL AFAK
COPY

الفهرس

مقدمة 3

القسم الأول: المبادئ العامة للقانون 5

الفرع الأول: التعريف بالقانون 6

المطلب الأول: خصائص القواعد القانونية 8

الفقرة الأولى: القاعدة القانونية قاعدة اجتماعية 8

الفقرة الثانية: القاعدة القانونية قاعدة سلوك 9

الفقرة الثالثة: القاعدة القانونية قاعدة عامة ومجردة 11

الفقرة الرابعة: القاعدة القانونية قاعدة ملزمة 12

أولا: جزاءات جنائية 13

ثانيا: جزاءات مدنية 15

ثالثا: جزاءات إدارية 17

رابعا: الغرض من الجزاء 17

المطلب الثاني: صلة القواعد القانونية بقواعد السلوك 18

الفقرة الأولى: صلة القواعد القانونية بقواعد المجاملات والعادات والتقاليد 19

الفقرة الثانية: صلة قواعد القانون بقواعد الأخلاق 20

الفقرة الثالثة: صلة القواعد القانونية بالقواعد الدينية 23

الفرع الثاني: أقسام القانون وأنواع قواعده 27

المطلب الأول: القواعد المكتوبة والقواعد غير المكتوبة 27

المطلب الثاني: القواعد الشكلية والقواعد الموضوعية 28

المطلب الثالث: القواعد القانون الآمرة والقواعد القانونية المكملة 30

الفقرة الأولى: القواعد الآمرة والقواعد المكملة 30

أولا: القواعد الآمرة 30

ثانيا: القواعد المكملة 31

الفقرة الثانية: معيار التمييز بين القواعد الآمرة والمكملة 32

أولا: المعيار اللفظي 33

ثانيا: معيار مضمون النص 34

1) النظام العام 35
2) الآداب العامة والأخلاق الحميدة 35
3) نطاق فكرة النظام العام وحسن الآداب والأخلاق الحميدة بالنسبة لتشريع الوطني 36
المطلب الرابع: قواعد القانون العام وقواعد القانون الخاص 37
الفقرة الأولى: معايير ونتائج التفرقة بين القانون العام والقانون الخاص 38
أولا: معايير التفرقة بين القانون العام والقانون الخاص 39
ثانيا: نتائج التفرقة بين القانون العام والخاص 41
الفقرة الثانية: فروع القانون العام والخاص والمختلطة 42
أولا: فروع القانون العام 42
1) القانون العام الخارجي (القانون الدولي العام) 42
2) القانون العام الداخلي 43
ثانيا: فروع القانون الخاص 46
1) القانون المدني 46
2) القانون التجاري 48
3) قانون الشغل 50
4) القانون البحري 51
5) القانون الجوي 51
ثالثا: القوانين المختلطة 51
1) القانون الجنائي 52
2) القانون الدولي الخاص 53
3) قانون المسطرة المدنية 54
الفرع الثالث: مصادر القانون 55
المطلب الأول: المصدر الرسمي للقاعدة القانونية 57
الفقرة الأولى: مفهوم التشريع 58
أولا: الخصائص المميزة للتشريع 59
ثانيا: عيوب التشريع 60
الفقرة الثانية: أنواع التشريع وكيفية سنه ونفاذه 61
أولا: أنواع التشريع وكيفية سنه 61
1) التشريع الأساسي: الدستور 61
أ) طرق سن الدستور 62
ب) أنواع الدساتير 63

DAR AL AFAK
COPY

•الدستور المكتوب 64
•الدستور غير المكتوب 64
•الدستور المرن 65
•الدستور الجامد أو الصلب 65
2) القوانين التنظيمية 65
3) التشريع العادي (القانون بمفهومه الضيق) 66
أ) تعريف التشريع العادي والجهات المختصة بسنه 67
•البرلمان 67
•الحكومة 69
ب) مراحل سن التشريع 72
•الاقتراح 72
•المناقشة والتصويت 74
•مرحلة الإصدار 75
• النشر 76
4) التشريع الفرعي أو النصوص التنظيمية 77
ثالثا: تدرج التشريعات ومراقبة مطابقتها للأسمى 77
1) مراقبة دستورية القوانين 78
أ) الرقابة القبلية 78
ب) المراقبة البعدية 80
2) مراقبة شرعية النصوص التنظيمية 80
المطلب الثاني: المصادر الاحتياطية للقاعدة القانونية 81
الفقرة الأولى: العرف 82
أولا: أركان العرف 82
1) الركن المادي 83
2) الركن المعنوي 84
3) تمييز العرف عن العادات الاتفاقية 84
الفقرة الثانية: قواعد الشريعة الإسلامية 86
الفقرة الثالثة: مبادئ القانون الطبيعي وقواعد العدالة 88
المطلب الثالث: المصادر التفسيرية للقانون 88
الفقرة الأولى: الفقه 89
الفقرة الثانية: القضاء 90

DAR AL AFAK
COPY

الفرع الرابع: تطبيق القانون 92
المطلب الأول: نطاق تطبيق القانون *92*
الفقرة الأولى: نطاق تطبيق القانون من حيث الأشخاص 93
أولا: المقصود بمبدأ عدم جواز الاعتذار بجهل القانون 93
ثانيا: نطاق تطبيق المبدأ 93
ثالثا: الاستثناءات الواردة على المبدأ 94
الفقرة الثانية: نطاق تطبيق القانون من حيث المكان 94
أولا: مبدأي اقليمية وشخصية القوانين 95
ثانيا: الوضع في ظل القانون المغربي 96
1) على مستوى القانون العام 96
2) على مستوى القانون الخاص 97
الفقرة الثالثة: نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان 98
أولا: إلغاء القانون 99
1) تعريف إلغاء القانون 99
2) أنواع الإلغاء 100
*إلغاء صريح 100
* إلغاء ضمني 101
ثانيا: تنازع القوانين من حيث الزمان 101
1) عدم رجعية القوانين 103
أ) النظرية التقليدية 104
ب) النظرية الحديثة 105
2) مبدأ الأثر الفوري أو المباشر للقانون 106
3) الوضع في القانون المغربي 106
المطلب الثاني: تفسير القانون *107*
الفقرة الأولى: أنواع التفسير 108
أولا: التفسير التشريعي 108
ثانيا: التفسير القضائي 109
ثالثا: التفسير الفقهي 110
الفقرة الثانية: مدارس التفسير 110
أولا: مدرسة الالتزام بالنص 111
ثانيا: المدرسة التاريخية 111

DAR AL AFAK
COPY

ثالثا: المدرسة العلمية (أو مدرسة البحث العلمي الحر)..... 112
الفقرة الثالثة: طرق التفسير..... 113
أولا: طرق التفسير الداخلية..... 113
1) البلوغ إلى تفسير النص من خلال عباراته..... 113
2) البلوغ إلى تفسير النص من روحه..... 114
ثانيا: طرق التفسير الخارجية..... 115

القسم الثاني: المبادئ العامة للحق 117

الفرع الأول: تعريف الحق وتحديد تقسيماته..... 118
المطلب الأول: تعريف الحق..... *118*
الفقرة الأولى: المذهب الشخصي..... 118
الفقرة الثانية: المذهب الموضوعي..... 119
الفقرة الثالثة: المذهب المختلط..... 120
الفقرة الرابعة: النظرية الحديثة..... 121
المطلب الثاني: تقسيمات الحق..... *122*
الفقرة الأولى: التقسيمات النوعية للحقوق..... 122
أولا: الحقوق السياسية والحقوق المدنية..... 122
1) الحقوق السياسية..... 122
2) الحقوق المدنية..... 123
ثانيا: الحقوق العامة والحقوق الخاصة..... 123
1) الحقوق العامة..... 123
2)الحقوق الخاصة..... 123
ثالثا: حقوق الأسرة والحقوق المالية..... 123
1)حقوق الأسرة..... 123
2)الحقوق المالية..... 124
الفقرة الثانية: التقسيمات الموضوعية..... 124
أولا: الحقوق العينية..... 125
1)الحقوق العينية الأصلية..... 126
أ) حق الملكية..... 126
• عناصر حق الملكية..... 126
• خصائص حق الملكية..... 127

ب) حق الانتفاع 128
* خصائصه حق الانتفاع وإنشاؤه 128
* حقوق والتزامات المنتفع 129
* انقضاء حق الانتفاع 132
ج) حق الاستعمال 134
ح) حق الارتفاق 135
*إنشاء حق الارتفاق 136
*أنواع حقوق الارتفاق 136
* انقضاء حقوق الارتفاق 140
خ) حق السطحية 140
د) حق الكراء الطويل الأمد 141
ذ) حق الحبس (أو الوقف) 143
*شروط صحة الوقف 145
*أنواع الوقف 145
ر) حق العمرى 147
ز) الحقوق العرفية الإسلامية 148
*حق الزينة 148
*حق الهواء أو التعلية 149
2) الحقوق العينية التبعية -الرهون والامتيازات- 150
أ) الرهن الحيازي 150
• شروط الرهن الحيازي 151
• آثار الرهن الحيازي 153
• انقضاء الرهن الحيازي 154
ب) الرهن الرسمي 155
• خصائص الرهن الرسمي 155
• أنواع الرهن الرسمي 156
* الرهن الإجباري 156
* الرهن الاتفاقي 156
• إنشاء الرهن الرسمي وشروطه 157
• آثار الرهن الرسمي 159
• آثار الرهن الرسمي بالنسبة لغير المتعاقدين 161
• انقضاء الرهن الرسمي 164

DAR AL AFAK
COPY

ج) الامتيازات..... 165
ثانيا: الحقوق الشخصية..... 171
1) أنواع الحق الشخصي أو الالتزام..... 172
2) مصادر الحق الشخصي أو الالتزام..... 172
3) آثار تمييز الحقوق العينية عن الحقوق الشخصية..... 173
ثالثا: الحقوق المعنوية أو الذهنية..... 174
الفرع الثاني: أركان الحق..... 175
المطلب الأول: أطراف الحق..... *175*
الفقرة الأولى: الشخص الطبيعي..... 176
أولا: بدأ الشخصية ونهايتها..... 176
1) بداية الشخصية..... 176
2) نهاية الشخصية الطبيعية..... 177
ثانيا: مميزات الشخصية..... 179
1) الحالة..... 179
أ) الانتماء السياسية..... 179
ب) الانتماء العائلي أو الأسري..... 180
ج) الحالة الدينية..... 181
2) الإسم..... 181
3) الأهلية..... 183
أ) أنواع الأهلية..... 183
ب) تدرج الأهلية من حيث عامل السن..... 185
*الصبي غير المميز أو الصغير غير المميز..... 186
*الصبي المميز..... 186
*الشخص الراشد..... 188
ج) عوارض الأهلية..... 189
*الجنون..... 189
*السفه والعته..... 190
د) النيابة الشرعية..... 191
*الولاية..... 191
* الوصي والمقدم..... 193

4) الموطن..... 193
أ) الموطن العام..... 194
ب) الموطن الخاص..... 194
5) الذمة المالية..... 195
الفقرة الثاني: الشخص الاعتباري..... 196
أولا: مقومات الشخص الاعتباري..... 197
1) بداية الشخص الاعتباري..... 197
2) الاسم..... 198
3) الذمة المالية..... 198
4) الموطن..... 198
5) الجنسية..... 199
6) الأهلية..... 199
ثانيا: أنواع الأشخاص الاعتبارية..... 200
1) الأشخاص المعنوية العامة..... 200
2) الأشخاص المعنوية الخاصة..... 201
أ) جماعات الأشخاص..... 201
*الشركات..... 201
* الجمعيات..... 202
ب) جماعات الأموال..... 202
المطلب الثاني: محل الحق..... 203
الفقرة الأولى: الأعمال..... 203
الفقرة الثانية: الأشياء..... 205
أولا: تمييز الأموال عن الأشياء..... 205
ثانيا: الأشياء القابلة التعامل فيها وغير القابلة التعامل فيها..... 206
ثالثا: تقسيمات الأشياء..... 207
1) العقارات والمنقولات..... 207
أ) العقارات..... 207
ب) المنقولات..... 208
2) الأشياء القابلة للاستهلاك والأشياء غير القابلة للاستهلاك..... 209
3) الأشياء المثلية والأشياء القيمية..... 210
المطلب الثالث: مصادر الحق..... 210

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى: الواقعة القانونية 211
أولا: الواقعة الطبيعية 211
ثانيا: الواقعة المادية أو العمل المادي 212
الفقرة الثانية: التصرف القانوني 214
الفهرس 216

DAR AL AFAK
COPY

DAR AL AFAK
COPY



الثمن 70 د.